

فإذا وصل إليه ثم عرض من الأسباب ما تحوله عن مفارقتها صار السبب الموصل
بعبته مائتاً . اه .

هذا مثال من فصول هذا السفر الجليل الذي لم نجد له نسخة ثانية في ما
وصلنا إليه من قوائم الكتب في خزائن ديار الغرب وديار العرب . ونحن تأمل أن
يمنى بعض الادباء بنشره لما في مؤلفات الغزالي من بحكم الاراء وحسن العبارة
الكلامية والفلسفية وحمل المرء على محبة ربه والاخلاص له . حقق الله الاماني !

صححة اصل كلمة شاخه

La étymologie du mot شاخه .

قد ذكرنا في ١ : ٤٧٧ ان اصل الكلمة بمعنى الجدول من اللغة الارمية
بمعنى سال وجري . وقد افادنا حضرة الشيخ محمد رضا انصاري الشيباني ان
الكلمة فارسية الاصل لفظاً ومعنى ، ويقال فيها ايضاً الشاخ بدون هاء .
وهو ماخوذ في الاصل من معنى الغصن والفن ، ثم نقل الى الجدول الذي
يتفرع من النهر من باب المشابهة في التفرع . فذاشكر فضل الكاتب على تبيينها
على هذا الغلط .

عمريسات

Oreïsât , ou une ville souterraine près de l' Euphrate.

ذكر لنا الثقة انه على بعد ٤ ساعات من جنوب غربى التجف ، باب كباب
السرخاب يودى الى ديماس واسع فيه ازقة ودور مبنية بالاجر ، وفيه فسحة
يقوم فيها منبر مبنى بالاجر ايضاً وبجصص يصعد اليه بدرج . ويظن ان هذا الديماس
كان مسلحة للنعمان من الماذرة لانه يروى انه كان له مسلحة تحت الارض . فنقول
ان بعض القراء والمشركون الذين في نواحي التجف يوافوننا بما رأوه او يروونه
في هذه المدينة الغريبة ولهم مناسلفاً خزيد الشكر .

La famille Charistany الشهرستانيّة

اسرة كبيرة في العراق . وشهرستان بفتح الشين وسكون الهاء وكسر
الراء وسكون السين كلمة فارسية مركبة من (شهر) بمعنى البلد ومن (ستان)

بعضى الناحية، والمراد منه حوالا البلد. وشهرستان اسم يقع على ثلاث مدن
بإيران :

الاولى، مدينة (جى) على مسافة ميل عن مدينة اصفهان الحاضرة
وهى على نهر [زانيد رود] [١] وبها قبر امام الراشدين المسترشد [٢]
والمؤرخون [٣] على انها هى اصفهان القديمة ولها شان عظيم فى تواريخ
الفرس واشعار الادباء وينسب اليها سلمان الفارسي [٤] .

الثانية، مدينة بخراسان بين نيسابور وخوارزم على طرف بادية الرمل،
وبساتينها بعيدة عنها والرمل متصلة بها، ولا تزال الريح تسفياها، وهى تجرى جري
الماء هناك وينسب الى هذه المدينة محمد الشهرستاني الاشعري، صاحب كتاب
المثل والنحل، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ . هى هذه المدينة عبد الله بن طاهر امير
خراسان فى خلافة المأمون واخرجت خلفا كثيرا من العلماء.

الثالثة، فى طبرستان مازندران وهى قرية اسمها [آمل] وفيها السادة
المرعشية من عتره النبي ص . قال الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملى فى بعض
مجاميعه، نقلاً عن كتاب انساب الالباب، وانقاب الاعقاب، ان المرعش هو يحيى
بن على بن عبد الله بن محمد بن حسن بن الحسين الاصغر بن زين العابدين
على بن الحسين السبط بن على بن ابي طالب عليهم السلام. والمرعشية ينسبون
اليه واكثرهم بالدائم وطبرستان انتهى.

اقول : وكان عميد المرعشية فى طبرستان السيد قوام الدين المشهور بينهم
بمير بزرگ وقبره الآن فى [آمل] وعليه قبة عظيمة .

الشهرستانية فى العراق

عائلة كبيرة شريفة امتزجت من عنصرين قصارا اسرة واحدة : العنصر

[١] وهو الذى سماه العرب زندود (لغة العرب)

[٢] وفى ياقوت: مشهور الراشد بن المسترشد (لغة العرب)

[٣] لا لعل اى المورخين يريد حضرة الكاتب . والافرنج لا يرون هذا الراى

(لغة العرب)

[٤] لم يثبت كل النبوت انه من جى فان بعضهم ذهب الى انه من دامهر من (راجع

كتاب الاصابة فى تمييز الصحابة ٣ : ١١٣) (لغة العرب)

الاول، اشراق وردوا العراق من شهرستان اصفهان في حدود سنة ١١٨٠ هـ وينتهي نسبهم الى الامام الكاظم موسى بن جعفر الصادق عليهما السلام. واول من انتقل منهم الى العراق هو: السيد مهدي وكان عالماً جليلاً، رفيع المنزلة، قطن في كربلاء من مدن العراق، لتتلمذ على استاذة اقا محمد باقر المشهور بالمؤسس الزيهاني وقد بلغت ذريته اليوم اكثر من ١٢٠ نفساً.

والعنصر الثاني، اشراق وردوا مدينة كربلاء من شهرستان مازندران في اوائل القرن الثاني عشر الهجري، وينتهي نسبهم الى السيد قوام الدين مير بزرك المذكور، ثم منه الى الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، وقد امتزج هذا العنصر بالعنصر الاول امتزاجاً غريباً حتى صار جميع اعضائهما اسرة واحدة ونصيصة متصلة لا يكاد يمتاز واحد منهم عن الآخر واصبح اسم شهرستانية يقع عليهم جميعاً بعد ان صاروا عائلة واحدة. احفظ هذا نص ان شاء الله. التحقيق هبة الدين شهرستاني صاحب مجلة العلم

باب المعارفة والانتقاد

١ - السجلات الآسوية Archives Asiatiques

مجلة فرنسية العبارة، تصدر في الاستانة مرتين في الشهر. وقد ارسلت ابحاثها بالشرق، اقصاء وادناه، ومنه اسمها اي « السجلات الآسوية » وهي في سنتها الاولى والاديب يرى فيها « مجموع البحوث وفوائد واسانيد وتقارير تتعلق ببر الاماضول [او آسية] الصغرى [وديار الشام وقلسطين وكلمية] وبلاد العرب وفارس وتركستان وافغانستان والهند البريطانية » وهي حسنة الطبع كثيرة المواضيع مختلفتها. وفي عديدها الاخيرين التاسع والعاشر المقالات الآتية : ١ « معارف الاشغال التي تمت في بلاد مصر لاجلاء الآداب العربية » - ٢ « من حصص الى بغداد » سير القطلونيين والاراغونيين في ديار الاماضول في القرن الرابع عشر - ٣ « فوائد عن ابن اسحق المعزى الاصلية »